صدى الوطن

بسام جميدة

تصحيح الاتجاه

بعيداً عن «الترندات» والتسريبات التي يحاول كثير من «الفيسبوكيين» وبعض الإعلاميين التسلق عليها كل حسب أغراضه الدفينة، عن كرة القدم السورية وكلما حل بها حدث، والحمد لله هي غالباً ما تعج بالأحداث، وأكثرها طزاجة قدوم المدرب الإسباني خوسيه لانا الذي تسلم تدريب منتخب سورية، وهنا سنطرح الكثير من التساؤلات التي ندرك أنه لا أحد سيجيب عنها بسبب ما يعرف بـ«الشراكة مع الإعلام» وهي مزحة اعتدناها منذ عقود..!

فرصة التعاقد مع لانا في هذا التوقيت هناك من يرى أنها غير ضرورية لمباريات لاتقدم ولا تؤخر ولا يمكن أن يلتئم فيها شمل المنتخب كاملاً كي يشاهد المدرب كل اللاعبين الذين سيكونون بين يديه، كما أن مباريات الهند وتايلاند مع فرق أقل مستوى ماذا ستنفع المدرب مع أننا أصبحنا نخشى حتى هذه المنتخبات..!

ومن ضمن التساؤلات الملحة بماذا سيخدم لانا كرتنا السورية بشكل عام وهو المتخصص بالفئات العمرية ولماذا كل من يأتي إلينا يجب أن يكبر الـ C. V على حسابنا دون أن يقدم لنا شيئاً والتجارب المريرة كثيرة؟

ولماذا لم نسند إليه أحد المنتخبات العمرية ليشتغل عليها لكونها هي التي ستستمر، ونكافئه بالمنتخب الأول إن كان لديه القدرة على التطوير فعلاً..؟

نتساءل هنا ليس انتقاصاً من قدرات الرجل، ولكن يزداد القلق من الفشل لكون البيئة الحاضنة ما زالت هي ذاتها ولم تتغير العقليات التي تدير اللعبة، وهي جزء أساسي من الفشل السابق، بل كثير من الخيبات المزمنة، لذلك نجد أنفسنا كمن يغرف الماء بالغربال، وستتكرر الأسطوانة اتها، وستضيع من عمر كرتنا سنوات أخرى قادمة.

هذه ليست دعوة للتشاؤم ولكنها قراءة للواقع بصراحة متناهية لأننا استمعنا للخطابات الخشبية ذاتها والكلمات ذاتها، فلا جديد يذكر سوى الاستمرار في الركوب على ظهر هذه المستديرة التي باتت مثل بساط الريح تنتقل بهم من بلد إلى آخر والحصيلة صفر.

ها هي الاعتذارات ذاتها تتكرر، وها هي أسماء قديمة تعود، وأخرى تُغيب، والهوة تزداد في ظل غياب الرؤية الصحيحة للبناء الكروي الذي يجب أن يبدأ من الأساس وليس من القمة.

لو وصلنا إلى النهائيات الآسيوية بعد ما سطرنا سطر «الخروج المذل» كما يرددون من تصفيات المونديال، فما الفائدة من هذه الصرفيات من الأموال المجمدة والتي تذهب لجيوب الغير، على حين جيوبنا فارغة..؟!

الأمر أصبح واقعاً، ولكن لابد من تغيير البوصلة بالاتجاه الصحيح كي لا يتسع الانحراف، وكثير من الانحراف في طب العيون يؤدي إلى تشويش الرؤية وربما العمى.

منتخبنا الكروي يفتتح مبارياته غداً بلقاء موريشيوس

دورة الهند فرصة طيبة لحفل التعارف بين المدرب واللاعبين

| ناصر النجار

يفتتح منتخبنا الكروي الأول مبارياته بدورة الهند الدولية في الخامسة من عصر الغد لقاء منتخب موريشيوس، ويلتقي بالدورة ذاتها يوم الاثنين مع الهند البلد المنظم للدورة بالتوقيت ذاته، وكانت الدورة افتتحت يوم الثلاثاء بلقاء الهند وموريشيوس انتهت المباراة بالتعادل السلبي.

منتخبنا وصل إلى الهند صباح الثلاثاء وترأس البعثة موفق فتح الله إدارياً عاماً للمنتخبات الوطنية ولم يغادر مع المنتخب رئيس الاتحاد أو نائبه كما اعتدنا سابقاً أو أي أحد من أعضاء اتحاد كرة القدم في سابقة غير معهودة، وترسم العديد من إشارات الاستفهام؟ وهناك الكثير من الأحاديث داخل الاتحاد وخارجه عن أمور مضطربة يعيشها اتحاد كرة القدم لأسباب مختلفة منها عقد المدرب الإسباني خوسيه لانا وطاقمه الفني، والمعلومات غير المؤكدة تشير إلى أن الاتفاق مع المدرب الإسباني كان مجازفة ربما لا تكتمل فصولها، ولعل الأمور تسير نحو الصواب في الفترة القادمة التي ستكون حاسمة على كل الصعد.

على العموم غادر المنتخب رفقة مدربه الإسباني وطاقمه الفني، وسيصل لاعبونا المختارون لهذه المشاركة إلى حيدر آباد مكان الدورة على دفعات ويعتبر القائمون على كرة القدم أن هذه الدورة فرصة مهمة للمدرب الإسباني وطاقمه ليطلع على اللاعبين عن قرب ويتعرف على مستواهم وخصوصاً أن اختيار اللاعبين تم عبر المشاهدات لبعض المباريات التي خاضها منتخبنا، ولا شك أن المدرب استعان بالمشورة بكادر المدرب الأرجنتيني كوبر كما تحدث المدرب الإسباني شخصياً، ولا شك أن إدارة المنتخب وضعت المدرب الجديد بصورة اللاعبين جميعاً.

اعتذارات

عمر السومة اعتذر عن المشاركة في دور الهند بسبب وضعه المضطرب، وتأتي فترة التوقف الدولي هذه ليحسم أمره بين البقاء مع ناديه في قطر أو الانتقال إلى أحد أندية السعودية، عمر خريبين كالعادة لا يشارك في الدورات والمباريات الاستعدادية وقيل إنه ينوي الاعتزال الدولي.

سيمون أمين وعمار رمضان اعتذرا بسبب الإصابة، وهناك لاعبون آخرون اعتذروا لأسباب مختلفة وهم: توبياس القاضي وعبد الرحمن ويس وإيزاكيل العم وخليل إلياس وبلال الحلبوني.

واللاعبون المدعوون في المرمى: أحمد مدنية واستبيان جليل وإلياس هدايا، في الدفاع: ثائر كروما وإيميليانو عمور وإيهم أوسو وعمرو ميداني وعلي الرينة وأحمد فقا وخالد كردغلي ومؤيد العجان ومؤيد خولي.

في الوسط: محمد المرمور ومحمد عثمان وألمار إبراهيم ونوح شمعون وداليهو إيرانجست ومحمود الأسود ومحمد الحلاق، وفي الهجوم: بابلو صباغ وعلاء الدين دالي ومحمود المواس ومصطفى عبد الحميد.

جدد وعائدون

في التشكيلة المسافرة إلى الهند ضمت بعض اللاعبين الذين يستدعون للمرة الأولى مثل اللاعب السويدي أحمد فقا وقيل عنه إنه مدافع ممتاز على مستوى وشاكلة أيهم أوسو ومصطفى عبد الحميد وسبق له أن استدعي للمنتخب الأولمبي، ومن اللاعبين العائدين المدافع الشاب علي الرينة وسبق أن استدعي للمنتخب زمن المدرب نزار محروس، أيضاً نلاحظ عودة محمد المرمور ومحمد عثمان ومحمود المواس وكانوا خارج حسابات المدرب الأرجنتيني هيكتور كوبر.

مباراة سهلة

مباراة الغد مع موريشيوس من المفترض أن تكون سهلة، وخصوصاً أن المنتخب الإفريقي مغمور وليس له الشهرة الواسعة أو النتائج الباهرة، ومن المؤكد أن يكون مدربنا اطلع على مستوى هذا المنتخب من خلال مباراة الافتتاح مع الهند، وموريشيوس جمهورية إفريقية قريبة من مدغشقر عبارة عن جزر صغيرة متفرقة، انتسبت إلى الاتحاد الدولي ١٩٦٢ وإلى الاتحاد الإفريقي ١٩٦٣ وتحتل المركز ١٧٩ حسب التصنيف الدولي.

دورة الهند

أكثر من مرة شارك منتخبنا بدورة الهند التي تقام سنوياً وكان اسمها سابقاً (كأس لال نهرو) ودوماً كنا نصل إلى المباراة النهائية، لكن المفارقة العجيبة في كل الدورات التي كنا نشارك بها، كنا نفوز على الهند في الدور التمهيدي، لكننا نخسر المباراة النهائية أمامها، كما حدث (٢٠٠٧- ٢٠٠٩) وحللنا في المركز الرابع من خمسة منتخبات عام ٢٠١٢.

وآخر مباراة خضناها مع الهند كانت في النهائيات الآسيوية الماضية وفاز بها منتخبنا بهدف وحيد، الهند تحتل المركز ١٢٤ في التصنيف الدولي.

إيقاف النشاط بكرة الساحل

| طرطوس- ممدوح علي

تحدثنا مطولاً عن الفراغ الإداري الذي يعيشه نادي الساحل حالياً وعن الغضب الجماهيري الكبير على إدارة النادي التي تقف موقف المتفرج وهي ترى ناديها يدخل في النفق المظلم.

وهنا تحرك بعض المحبين والداعمين وطالبوا بمباشرة تدريب الفئات العمرية وتطوع بعض المدربين من أجل التدريب المجاني ريثما ترى إدارة النادي الجديدة النور بعد الانتخابات المقررة في ١٥ الشهر الحالي.

وفعلاً شاهدنا بأم العين فرق البراعم والأشبال والناشئين والشباب تتدرب بشكل منتظم لكن مع كل أسف استمر هذا التدريب لمدة أسبوع ثم جاءت الصدمة الكبرى ببيان من إدارة النادي تعلن فيه عن إيقاف كل النشاطات الكروية حتى موعد الانتخابات وتعيين إدارة جديدة.

وهذا البيان كان له دور سلبي كبير عند الشارع الرياضي وجمهور النادي الذين صبوا جام غضبهم من جديد على الإدارة التي على حد قول البعض سعت إلى دمار النادي بشكل منظم ومخطط له.

وبعد صدور البيان المذكور شاهدنا نادي عمال طرطوس بالفئات العمرية يتدرب في أوقات وأيام التمارين التي كان يتدرب فيها نادي الساحل، وهذا الأمر زاد الطين بلة ووجه اتهامات كبيرة بحق الإدارة وبحق مدير النادي الذي يصول ويجول الآن في النادي دون حسيب أو رقيب، وبعض المقربين من النادي كشفوا لنا بأن نادي عمال طرطوس يتدرب بأوقات تمارين نادي الساحل ويدفع أجور تدريب لمدير النادي وهنا نحن لا نتبنى هذا الأمر بل هذا ما علمناه.

ومع تفاقم الوضع الإداري طالبت جماهير النادي بعودة رئيس النادي السابق وعضو مجلس الشعب الحالي سنان درغام لقيادة النادي من جديد لأنه كان صاحب البصمة الأولى في صعود النادي لدوري الدرجة الممتازة.

وصاحب أول لقب لسيدات السلة بفوزهن بمسابقة كأس الجمهورية وغزت صوره وسائل التواصل الاجتماعي مطالبين بتشكيل وفد من المحبين لزيارته من أجل إقناعه بالترشح لإدارة النادي.

وأخيراً بالمختصر المفيد نادي الساحل بوضعه الحالي يسير نحو الهاوية وحتى مع قدوم إدارة جديدة سيكون الوضع مأساوياً لأن الدوري ولجميع الفئات سيكون على الأبواب، وإدارة النادي الجديدة ستحتاج على الأقل لحوالي الأسبوع من أجل تشكيل الأجهزة الإدارية والفنية لفرقها وهنا سيكون القطار قد فات الجميع مع اقتراب موعد انطلاقة الدوريات لجميع الفئات.

قرار المحترفين أثر بشكل كبير في التعاقدات

تشكيلة قوية للنوارس هذا الموسم

| جبلة-خالد عكو

شارفت استعدادات إدارة نادي جبلة للموسم الكروي الجديد على الانتهاء بإعلان تعاقدها مع ٢٣ لاعباً، منهم ١١ لاعباً لعبوا لجبلة في الموسم السابق، بينما أثر القرار الجديد للجنة الاحتراف هذا العام بشكل كبير في اختيارات النادي بالسماح للأندية بالتعاقد مع عدد لا نهائي من أبنائها الذين شاركوا معها بالفئات العمرية ووضع سقفاً للتعاقدات من خارج النادي والذي يجب ألا يتجاوز خمسة لاعبين، حيث استعاد جبلة خدمات ٨ لاعبين من أبنائه الذين يلعبون في الأندية الأخرى من مختلف الأجيال، على حين تعاقد مع ٤ لاعبين حتى الآن من خارج النادي، ليبقى للنادي حسب القرار لاعب واحد فقط للوصول لسقف التعاقدات الخارجية.

تجديد تعاقدات الموسم السابق

كان من الطبيعي بعد احتلال جبلة وصافة الدوري للموسم السابق أن تقوم إدارة النادي بتجديد تعاقدها مع أكبر عدد من لاعبيها الذين شاركوا معها في الموسم السابق، حيث تعاقد النادي مع ١١ لاعباً كما ذكرنا تحت هذا البند، منهم ٧ من أبناء النادي أصلاً ممن تحقق فيهم شرط التعاقد مرتين، وهم:

عبد الإله الحفيان، حيدر محمد، علي محمد، عمر نعنوع، محمود مهنا، جعفر ياسين، المقداد أحمد، بينما جددت إدارة النادي التعاقد مع أربعة لاعبين من خارج النادي ممن لعبوا في الموسم السابق مع الفريق وهم:

المدافعان أحمد حديد ونور علوش، إضافة للمهاجم مصطفى الشيخ يوسف والحارس عيسى الأشقر. وهؤلاء الأربعة لعبوا لجبلة ثلاثة مواسم سابقة على الأقل بما فيها الموسم السابق.

أربعة من أصل خمسة

أعلنت إدارة نادي جبلة التعاقد مع أربعة لاعبين جدد، منهم اثنان قد لعبوا في قميص الفريق سابقاً وهما لاعب الوسط عبد القادر عدي من نادي الوحدة الذي لعب لجبلة منذ موسمين، واللاعب الدولي حسين الجويد من حطين الذي لعب مع جبلة معاراً في البطولة الآسيوية منذ عدة سنوات محققاً هدف جبلة الوحيد في البطولة، على حين سيرتدي لاعبان فقط قميص جبلة لأول مرة وهما حارس منتخبنا الأولمبي وسيم أيوب من نادي المجد، إضافة لمهاجم نادي الكرامة باهوز محمد. ولدى جمهور جبلة تفاؤل كبير بهؤلاء الأربعة لتحسين الفريق.

عودة أبناء النادي

بناء على القرار الجديد فقد استعادت إدارة النادي أبناءها الذين يشاركون مع الأندية الأخرى، وهم ضمن أجيال مختلفة، ومن اللاعبين الخبرة المتعاقد معهم لاعب وسط جبلة طارق جازة الذي ابتعد عن الفريق عدة مواسم بسبب الإصابة الطويلة التي لحقت به، وقد لعب في الموسم السابق مع نادي شرطة طرطوس، كما تعاقد النادي مع المهاجم الخبير علي سليمان بعد موسمين قضاهما خارج النادي، وقد لعب السليمان في الموسم السابق مع نادي الساحل، على حين تعاقد النادي مع ستة لاعبين أصغر سناً وهم: المهاجم سلطان سلطان من الوثبة الذي يعقد جمهور جبلة آمالاً كبيرة عليه لإحراز الأهداف، إضافة للظهير العصري عبد الله حمود من تشرين، ومحمد العجيل من النواعير، وطه بصيص القادم من الإمارات، ومحمد الخوجة من نادي الجوي العراقي، وميهوب إسماعيل من نادي الشرطة.

٦٥ بالمئة

ونلاحظ من الأرقام السابقة أن عدد أبناء النادي ضمن الفريق قد بلغ ١٥ لاعباً من أصل ٢٣. وبنسبة ٦٥ بالمئة من الفريق، وبلا شك فهي نسبة كبيرة وصحية لم تحصل منذ سنوات طويلة، والفضل يعود للقرار الجديد الذي أعاد الأمور لنصابها وإن كان قد تسبب بمشاكل أخرى، ولكن هكذا هي القرارات دائماً لها الجانب المضيء والسلبي.

دورة تشرين الكروية

يحل جبلة غداً ضيفاً على فريق حطين في اللاذقية ضمن مشاركته الأولى هذا الموسم بتشكيلة جديدة قديمة، ولم تعلن إدارة النادي بعد عن الطاقم الفني الذي سيقود الفريق لهذا الموسم بشكل رسمي، مع بقاء ٤٤ يوماً على بداية الدوري الذي سينطلق في ١٨ تشرين الأول القادم.

أزمة مالية خانقة يعيشها بطل الدوري والكأس

انطلاق تدريبات الفتوة والشمالي على خط العودة

| الوطن- شادي علوش

على وقع أزمة مالية خانقة بدأت كرة رجال الفتوة تدريباتها يوم السبت الفائت بقيادة المدرب إسماعيل السهو وتواجد عدد كبير من اللاعبين بعضهم تم الاتفاق معه سابقاً لتمثيل الفريق في الموسم الجديد وغالبيتهم من فئة الأولمبي الذي يستعد هو الآخر لانطلاقة الدوري الخاص بهذه الفئة يوم ٢٠ من الشهر الحالي.

تدريبات انطلقت دون تسمية إدارة جديدة للنادي بعد استقالة الإدارة السابقة التي كان يترأسها محمد الدهموش، بينما راجت أنباء عن تشكيل إدارة جديدة برئاسة سليمان الذياب الذي سبق أن قدم استقالته بعد أسبوع واحد من تشكيل إدارته لتحل محله إدارة الدهموش لأسبوع أيضاً.

وما أكد هذه الأنباء هو تواجد الذياب مؤخراً في تدريبات النادي وقيامه بعملية التفاوض مع بعض اللاعبين والمدربين.

لاعبون

تواجد في تدريبات فارس الفرات جميع اللاعبين الذين تم الاتفاق معهم بشكل رسمي لتمثيل النادي في الموسم الجديد وهم الحارسان علي مريمية وأحمد كنعان، واللاعبون محمد الخلف ومحمد الهزاع وعلي بعاج ومحمد عبادي وعلاء الشيخ واحمد الحسين وعبد الرحمن الحسين وطارق هنداوي وقيس البطاح.

مفاوضات مع مدربين

على الرغم من تسمية الكابتن إسماعيل السهو مدرباً للفريق من إدارة محمد الدهموش وقيادته فعلياً للتدريبات الحالية، إلا أن الإدارة الجديدة المرتقبة فتحت باب التفاوض مع بعض المدربين وعلى رأسهم طارق جبان الذي تولى هذه المهمة اسمياً قبل أن يقدم اعتذاره لاحقاً، وفعلاً تم الجلوس مع الجبان الذي اعتذر من جديد بسبب الشح المالي وعدم القدرة على التعاقد مع لاعبين من الصف الأول، لتتجه الأنظار نحو المدرب عمار الشمالي الذي قاد الفريق في الموسمين السابقين بمعدل نصف موسم في كل مرة ختمها في المرتين بتحقيق بطولة الدوري مرتين وبطولة الكأس مرة واحدة، وراجت أنباء أن الشمالي أعطى بالفعل موافقة مبدئية على العمل بانتظار مناقشة بعض التفاصيل.

الواقع المالي

وبالعودة أخيراً إلى الأهم وهو الواقع المالي فإن النادي يعيش ظروفاً صعبة لحاجته لرقم مالي كبير وخاصة أن استحقاقاً آسيوياً ينتظره ما أرخى هذا الواقع بظلاله وأدى لحالة عدم الاستقرار التي شهدناها والتي أدت لاستقالة إدارتين، ولا تزال الأزمة المالية تعصف بالنادي في ظل عدم وجود داعمين كبار يستطيعون تحمل النفقات الباهظة، وهذا ما جعل القائمين على رياضة دير الزور يصرحون بالاعتماد على أبناء النادي من اللاعبين في المرحلة القادمة وضمان عدم الهبوط فقط، فهل ستنجح الإدارة الجديدة بتحقيق الهدف؟ هذا ما ستجيب عنه الأيام القليلة القادمة.